



## قبل عملية الحجامة

حجامة السنة النبوية	الحجامة العلاجية
<ul style="list-style-type: none"><li>- على الريق: المقصود به - يمنع عن الأكل ثلاث هنا حالة المعدة فارغة و ساعات على الأقل، يعني معدة ليس الوقت (الصباح).</li> <li>- خالية من الطعام.</li> <li>- بعد الشروق.</li> <li>- تجرى الحجامة في موضع الكاهل والأخدين.</li> <li>- تقوم بالحجامة في اليوم السابع عشر و التاسع عشر ساعة كان، كما احتجم أحمد بن و إحدى و عشرون.</li> <li>- حنبل رحمه الله.</li> <li>- تكون في فصل الربيع - أي فصل من الفصول (أبريل و ماي).</li> <li>- الشخص الغير المريض من الأفضل القيام بالحجامة مرة في السنة أو مرتين أو أربع مرات لأن كريات الدم الحمراء تموت كل 120 يوما تقريبا.</li> <li>- تجرى عملية الحجامة سن البلوغ إلى الثمانين رجالا و من سن البلوغ إلى الثمانين نساء ماعدا بعض الحالات رجالا و نساء ماعدا بعض الاستثنائية.</li> <li>- حالات الاستثنائية.</li> <li>- حلاقة الشعر خاصة بمواضع الحجامة التي يرغب فيها يرغب فيها المحتجم، كشعر الرأس أو الظهر الرأس أو الظهر و الرجلين. أو الرجلين.</li> <li>- أخذ حمام دافئ لنظافة - أخذ حمام دافئ لنظافة الجسم الجسم لإزالة الأملاح و آثار لإزالة الأملاح و آثار العرق من العرق من سطح الجلد. سطح الجلد.</li></ul>	

## ماهي كمية الدم المستخرجة في عملية الحجامة؟

إن كمية الدم المستخرجة من خلال عملية الحجامة الطبية تبلغ حوالي 100-150 غ بينما يصل مقدار الدم المأخوذ عن التبرع بالدم إلى 450 غ لأن إخراج الدم في الحجامة مطلوب فيه الإخراج باعتدال. و تقام عملية الحجامة بشكل فردي لتجنب انتقال الأمراض المعدية.

تعمل كؤوس الهواء في حجامة السنة النبوية ثلاث كؤوس. أما الحجامة العلاجية فثمانية كؤوس كحد أقصى.

## ما العمل بالأدوات المستخدمة في عملية الحجامة؟

قفاز، مشرط طبي. قطن. كؤوس الحجامة. تستعمل هذه الأدوات مرة واحدة لكل شخص ثم ترمى في سلة النفايات. و لا يجوز استعمالها سواء لنفس الشخص أو لشخص آخر حتى و لو غمّمت بمحلول مطهر و معقم.

<ul style="list-style-type: none"><li>- الدم الأحمر السائل: يستدل به على سلامة الموضع من العلل و الأمراض.</li> <li>- الدم الأسود السائل: يستدل به على وجود أخلاط ضارة.</li> <li>- الدم الأسود المخثر: يستدل به على وجود أخلاط كثيرة ضارة في ذلك العضو.</li> <li>- عدم خروج الدم: يستدل به على سلامة العضو من المرض.</li> <li>- قد يواصل الدم الخروج بسبب عمق التشريط: ينبغي التوقف بعد استقراغ كمية التشريط المناسب المحدد ب 100-150 غ.</li></ul>
---

# الحجامة النبوية

## الأمراض التي يمكن عمل حجامة عليها و تأتي بالشفاء بإذن الله:

أمراض الرأس	أمراض الصدر والدورة الدموية	أمراض البطن	أمراض الحوض	أمراض جنديّة	أمراض العظام
<ul style="list-style-type: none"><li>- صلغ الثعلبي .</li> <li>- أمراض العيون.</li> <li>- الجيوب الأنفية.</li> <li>- آلام الأذن.</li> <li>- اللوزتين اللثة.</li> <li>- الحنجرة و الأسنان.</li> <li>- الغدة الدرقية.</li> <li>- ضعف السمع.</li> <li>- الصداع.</li> <li>- الشقيقة.</li> <li>- النشل النصفي.</li> <li>- النشل الكلي.</li> <li>- كثرة الأحلام.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>- السعال.</li> <li>- الربو .</li> <li>- تنشيط الدورة الدموية.</li> <li>- تصلب الشرايين.</li> <li>- القولون العصبي.</li> <li>- القلب.</li> <li>- ارتفاع الضغط الدم.</li> <li>- انخفاض ضغط الدم.</li> <li>- ارتفاع الكوليسترول.</li> <li>- فقر الدم.</li> <li>- الدوالي.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>- المعدة ( حرقان، حموضة، انتفاخ).</li> <li>- القيئ.</li> <li>- انتفاخ.</li> <li>- إسهال.</li> <li>- إمساك.</li> <li>- القولون العصبي.</li> <li>- البواسير.</li> <li>- الناسور.</li> <li>- قصور وظيفي في الكبد.</li> <li>- المرارة (مغص حصواه صغيرة).</li> <li>- زيادة السكر في الدم.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>- دوالي الخصية.</li> <li>- احتباس البول.</li> <li>- القذف السريع.</li> <li>- البول لاإرادي.</li> <li>- نزيف الرحم.</li> <li>- انقطاع الحيض.</li> <li>- العقم عند الرجل.</li> <li>- العقم عند المرأة.</li> <li>- إفرازات المهبل.</li> <li>- تنشيط المبايض.</li> <li>- إفراز حليب من ثدي المرأة بدون حمل.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>- الروماتيزم.</li> <li>- التهاب المفاصل (الروماتويد).</li> <li>- آلام الرقبة و الظهر و الكتفين و الذراعين.</li> <li>- عرق النسا.</li> <li>- النقرس.</li> <li>- آلام الرجل و الركبة و العضلات.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>- انزلاق الغضروفي ( دسك).</li> <li>- أملاح القدم.</li> <li>- التهاب فقرات العمود الفقري.</li> <li>- آلام الرقبة و الظهر و الكتفين و الذراعين.</li> <li>- عرق النسا.</li> <li>- النقرس.</li> <li>- آلام الرجل و الركبة و العضلات.</li></ul>

## أحاديث حول الحجامة في صحيح البخاري:

عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ”الشفاء في ثلاثة: في شرطة محجم، أو شربة عسل، أو كبة بنار، و أنا أنهى أمتي عن الكي.”

عن ابن عباس، قال: احتجم النبي صلى الله عليه و سلم و هو صائم.

عن ابن عباس، قال: احتجم النبي صلى الله عليه و سلم و هو محرم.

عن أنس أنه سئل عن أجر الحجام، فقال: احتجم رسول الله صلى الله عليه و سلم، حجهم أبو طيبة و أعطاه صاعين من طعام . و كلم مواليه، فخفوا عنه، و قال: ”إن أمثل ما تدأويتم به الحجامة و القسط البحري”

عن ابن عباس، قال: أن رسول الله صلى الله عليه و سلم احتجم في رأسه.

عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: ” إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل، أو شرطة محجم، أو لذعة من نار، و ما أحب أن أكتوي.”

## أحاديث حول الحجامة في صحيح مسلم:

عن ابن عباس، قال: أن النبي صلى الله عليه و سلم احتجم و هو محرم.

عن ابن بحنينة: أن النبي صلى الله عليه و سلم احتجم بطريق مكة، و هو محرم ووسط رأسه.

عن ابن عباس، قال: حجج النبي صلى الله عليه و سلم عبد لبني بياضة، فأعطاه النبي صلى الله عليه و سلم أجره، وكلم سيده فخفف عنه من ضربيته. و لو كان سحتا لو يعطه النبي صلى الله عليه و سلم .

عن جابر: أن أم سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه و سلم في الحجامة، فأمر النبي صلى الله عليه و سلم ابا طيبة أن يحجمها.

قال حسبت أنه قال: كان أخاه من الرضاعة، أو غلاما لم يحتمل.

عن عمرو بن عامر الأنصاري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: احتجم رسول الله صلى الله عليه و سلم، و كان لا يظلم أحدا أجره.

## موانع الحجامة

- المرأة الحامل لا تحتمج الأشهر الثلاثة الأولى.
- السيولة في الدم.
- المريض الذي يستعمل جهاز تنظيم ضربات القلب.
- مرضى فقر الدم.
- لكبير السن فوق الثمانين أو صغير السن أقل من سن البلوغ إلا في حالات استثنائية.

## بيان حكم حجامة الصائم

عن ثوبان قال: مر الرسول الله صلى الله عليه و سلم بالبيع في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان برجل يحتمج، فقال: ”أفطر الحاجم و المحجم.”

عن ابن عباس، قال: احتجم النبي صلى الله عليه و سلم و هو صائم.

عن ثابت البناني أنه سأل أنس ابن مالك: أكتمت تكروهن الحجامة للصائم؟ قال لا، الا من أجل الضعف.

عن أنس ابن مالك قال: أول ما كرهت الحجامة للصائم، أن جعفر بن أبي طالب احتجم و هو صائم، فمر به النبي صلى الله عليه و سلم فقال: أفطر هذا، ثم رخص النبي صلى الله عليه و سلم بعد في الحجامة للصائم، و كان أنس يحتمج و هو صائم.

قال الشافعي: ليس بالفطر من شيء يخرج من جسده إلا أن يخرج الصائم من جوفه متقيًا، و يعرق و يتوضأ و يخرج منه الخلاء و الريح و البول و يعتسل ويتنور فلا يبطل صومه، و إنما يفطر من إدخال شيء، البدن، أو التقوى، فيكون على هذا إخراج من جوفه كما عمد إدخال فيه قال: و الذي أحفظ عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و التابعين أنه لا يفطر أحد بالحجامة.

وفي حديث الصوم: ”أفطر الحاجم و المحجم.”

قال ابن الأثير: معناه: أنها تعرضنا للإفطار، أما المحجم، فلضعف، الذي يلغفه من خروج دمه، فربما أعجزه عن الصوم، و أما الحاجم فلا يأمن أن يصل إلى حلقه من الدم فيلغمه أو من طعمه، قال و قيل: هذا على سبيل الدعاء عليهما، أي: بطل أجرهما، فكأنهما صارا مطفرين، كقولہ: ”من صام الدهر فلا صام و لا أفطر.”

و خلاصة القول: أن حديث: ”أفطر الحاجم و المحجم.” صحيح لا ريب فيه، وقد ثبت العمل به زمنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و بعد زمنه، و لولا ورود الرخصة في الحجامة للصائم بالأحاديث المتيقن ثوبتها و صحتها لقلنا بموجب حديث ”أفطر الحاجم و المحجم.” . أما و قد قال صلى الله عليه و سلم ”إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه.” فقد تعين قبول الرخصة، لأنها متيقنة بعد النهي، وبهذه الرخصة جازت الحجامة للصائم.

عن انس ابن مالك قال: كان الرسول الله صلى الله عليه و سلم يحتمج في الأذعين و كان يحتمج لسبع عشرة، و تسع عشرة، و إحدى و عشرين،

و ربما احتسى و احترز لصحته و عافيته قبل إعتلالها، و غيرها، فكان يحتمج ثلاثا: إثنين في الأذعين و واحدة على الكاهل، و أكثر ذلك لسبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى عشرين من الشهر القمري.

## أنواع الحجامة و فوائدها

**الحجامة الرطبة (الحجامة العلاجية):**

وهي عمل جروح بسيطة لسحب الدم من تحت الجلد، و هدفها معالجة الأمراض و شفائها و لها نقاط و أماكن معينة على جسم الإنسان. استفراغا لمادة مؤذية غليظة، قد رسخت في عروق البدن، و أحوالته عن طبيعته و مزاجه، و هذه حيثما وجد الاحتياج إليها ووجب استعمالها دفعا للمرض، و إزالة لأثره، و من غير تحديد لوقت معين، كما احتجم رسول الله صلى الله عليه و سلم محرما، صائما، مسافرا، و كان ذلك نهارا. و أما ابن عباس و أبو موسى الأشعري فكان يحتجمان بالليل. و قد ذكر أبو بكر الخلال أن أبا عبد الله أحمد بن حنبل كان يحتجم أي وقت هاج به الدم و أي ساعة كان.

**الحجامة الرطبة (حجامة السنة النبوية):**

وهي الحجامة التي اعتمدها النبي صلى الله عليه و سلم و مواضعها على الكاهل و الأذعين و فعلها صلى الله عليه وسلم لسبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى و عشرين من الشهر القمري. و تكون على الريق و في فصل الربيع (أبريل و ماي). و يفضل للشخص القيام بها مرة في السنة أو مرتين أو أربع مرات للمعلومة التالية: (أن كريات الدم الحمراء تهرم و تموت في مدة تحدد ب 120 يوما و هي تندفع تلقائيا إلى جدران الأوعية الدموية، فتترسب إلى أن تتراكم و تعرقل بالتالي جريان الدم، و هذا ما يؤدي إلى اختلال الدورة الدموية، و هذا الترسب يحد ذاته هو السبب الرئيسي في حدوث أمراض كثيرة.

**الحجامة الرطبة حجامة الموضع الواحد:**

**الحجامة الجافة:**

تكون بوضع كؤوس الهواء على الجلد بدون تشريط.

**الحجامة المتحركة (التدليكية):**

تعنى التدليك بكؤوس الهواء بإضافة زيوت نباتية طبية و عطرية.

**فوائد الحجامة:**

- تنشيط الدورة الدموية، تنشيط و إثارة أماكن ردود الفعل بالجسم للأجهزة الداخلية للجسم، امتصاص الأخلاط و السموم من الجسم، تقوية المناعة العامة في الجسم، تسليك مسارات الطاقة، العمل على مواءمة الناحية النفسية، تنشيط أجهزة المخ، الحركة، السمع، الإدراك، الذاكرة، تنشيط الغدد خاصة الغدد النخامية، رفع الضغط على الأعصاب، إزالة أسباب الألم و غير المعروف مصدرها، امتصاص الاحماض الزائدة في الجسم، إثارة و تحفيز المواد المضادة للأكسدة، التقليل من نسبة الكوليسترول الضار في الدم و رفع نسبة الكولسترول النافع في الدم، تقليل نسبة البولينا في الدم، تنظيم الهرمونات.

## هل يمكننا تكرار عملية الحجامة؟

<p><b>هناك أمراض تشفى عند إجراء الحجامة لأول مرة، و أخرى تشفي بعد إجرائها عدة مرات كل أسبوع أو كل أسبوعين أو كل شهر حتي يحصل الشفاء.</b></p>
--

## بعد عملية الحجامة

- تناول شراب العسل أو أكل التمر أو الشراب الحلو.
- دهن أماكن التشريط بزيت نباتية.
- يفضل النوم و الراحة بعد الحجامة.
- الإقلال من الطعام و تناول طعام سهل الهضم و الإكثار من الخضروات و الفاكهة و شرب الماء.
- اجتناب اللحوم و البيض و الحليب و مشتقاته لمدة 24 ساعة.
- مرضى السكري عليهم بتطهير الجروح جيدا.
- لا يستحم لمدة 24 ساعة.
- يتمتع عن الجماع لمدة 24 ساعة.
- تناول الطعام بعد نصف ساعة.